سلطان عمان يدعو الدول الغربية لتجنّب المعايير المزدوجة في التعامل مع قضيتي فلسطين ولبنان

الرئيس بزشكيان في اتصال هاتفي مع السلطان هيثم:

إذا اتّحدت الدول الإسلامية لن يجرؤ الكيان الصهيوني على جرائمه

الوفاق- في إطار المساعي الدبلوماسية المتواصلة التي تبذلها الجمهورية الإسلامية الإيرانية لردع الإجرام الصهيوني المُستشري في المنطقة، أجرى رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، محادثة هاتفية مع سلطان عُمان هيثم بن طارق، ظهر أمس الأربعاء، وبحث معه ممارسة المزيد من الضغوط على داعمي الكيان الصهيوني لوقف عجلة الإرهاب الصهيوني.

يجب وقف عجلة الإرهاب الصهيوني عبر الضغط على داعمي الاحتلال

ورأى الدكتور بزشكيان بأن تعزيز وتعميق العلاقات مع سلطنة عُمان أحد الأولويات السياسية الأساسية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في توسيع العلاقات مع جيرانها، مضيفاً بأن تعزيز العلاقات الودية والصميمة بين دول المنطقة وكذلك توسيع والتعاون الثنائي بين البلدين.

الرئيس بزشكيان أعرب خلال هذا الإتصال عن ارتياحه للعلاقات الطيبة والوثيقة بين البلدين ورغبته في توسيع وتعميق هذه العلاقات، مؤكداً على عزم إيران مواصلة تعزيز العلاقات والتعاون الإقليمي هو ضمان للتوصل إلى رؤية ولغة مشتركة لحل مشاكل منطقتنا كمنصة للتنمية الجماعية للدول، وتعزيز الرفاهية والسلام والأمن والراحة لشعوب المنطقة.

تعزيز الأخوة من ضروريات المرحلة

وأشار رئيس الجمهورية إلى أنه وإلى جانب النصائح الدينية المبنية على سيرة رسول الإسلام محمد(ص) إن تعزيز الأخوة بين الدول الإسلامية في المنطقة من ضروريات المرحلة الحالية المُهمّة، مضيفاً: إنه إذا اتّحدت الدول الإسلامية مع بعضها البعض، فلن يجرؤ الكيان الصهيوني على ارتكاب مثل هذه الجرائم بسهولة، وبالتالي لن تدعمه أمريكا والدول الغربية بهذه السهولة أيضاً.

وضمن تقديره مواقف سلطنة عمان المبدئية تجاه الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني في غزة ولبنان، دعا الرئيس بزشكيان إلى ممارسة المزيد من الضغوط على مؤيدي الكيان الصهيوني لوقف العدوان الصهيوني في المنطقة.

سلطنة عمان تدعم مواقف إيران

من جانبه، أعرب سلطان عُمان هيثم بن طارق، خلال هذه المحادثة الهاتفية، عن تقديره ودعمه للمواقف المبدئية للجمهورية الإسلامية الإيرانية تجاه القضايا الإقليمية، بما في ذلك غزة ولبنان، مؤكداً على ضرورة تجنب المعايير المزدوجة في التعامل مع هذه القضية من قبل الدول الغربية.

واعتبر سلطان عمان حماية حقوق الشعبين المظلومين في غزة ولبنان ضمن الأولويات والاهتمامات الجدية لبلاده، موضحاً بأن عُمان تؤكّد دائماً على أن استمرار دعم الدول الغربية لجرائم الكيان الاسرائيلي أمر غير مقبول وغير مبرر بأي شكل من الأشكال.

العميد نصير زاده يعلّق على نشرها في الأراضي المحتلة:

نشر منظومة "ثاد" ليس بالشيء الجديد

قال وزير الدفاع العميد عزيز نصير زاده، بخصوص خبر نشر منظومة الدفاع الصاروخي "ثاد" في المنطقة: إن منظومة "ثاد" هي منظومة مضادة للصواريخ الباليستية، وليست بالشيء الجديد، ونحن نعتبره جزءًا من الحرب النفسية.

وصرّح وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة، على هامش اجتماع مجلس الوزراء، الأربعاء، وفي حديثه مع الصحفيين ردًا على تهديدات الكيان الصهيوني ونشر منظومة "ثاد" في المنطقة، قائلاً: منظومة ثاد هي منظومة مضادة للصواريخ الباليستية، وليست شيئًا جديدًا؛ ونعتبرها جزءا من الحرب النفسية. وأضاف: تهديدات الكيان الصهيوني ليست جديدة، وكانت هذه التهديدات تُطرح دائماً.

يُذكر أن الولايات المتحدة قامت مؤخراً بتسليم الكيان الصهيوني منظومة "ثاد" المضادة للصواريخ تحسباً للرد الذي توعدت به طهران في حال قيام الكيان بأي اعتداء على الأراضي الإيرانية.

ويأتي ذلك في سياق تعزيز قدرات الكيان الصهيوني الدفاعية بعدما أظهرت منظوماته عجزاً واضحاً في التصدي لهجوم "الوعد الصادق ٢".

تطهير فلسطين من وجود الصهاينة

من جانبه، أكد نائب الشؤون التنسيقية في حرس الثورة الاسلامية، العميد محمدرضا نقدي، أنه يجب علينا جميعاً اليوم أن ندعم جبهة المقاومة بقوّة ونُكمل عمل الشهداء في مواجهة الصهاينة. وأدان العميد نقدي، في تصريحات صحفية، جرائم الكيان الصهيوني، وقال: اليوم، نشهد أن العالم أجمع قد أدان الجرائم الصهيونية... إن جرائم الكيان الصهيوني الغاصب أصبحت عاراً على العالم أجمع. وأضاف: على الساحة العالمية، نعتبر الكيان الصهيوني نظاماً مُنتهي الصلاحية، ويعترف قادته أيضاً أنهم بحاجة إلى ٣٠ عامًا من العمل للعودة إلى ما قبل ٧ أكتوبر و"طوفان الأقصى".

وقال نائب الشؤون التنسيقية لحرس الثورة: بالتأكيد لن يمنح سكان المنطقة لهذا الكيان فرصة لإعادة بناء نفسه. وأضاف: علينا اليوم جميعاً أن ندعم جبهة المقاومة بقوّة، كما يجب علينا أن نكمل عمل شهداء المقاومة. مضيفاً: فلن تنتهي هذه الحرب إلا بتطهير الأراضي المحتلة من وجود الصهاينة.

الحرب في المنطقة لن تنتهي إلاّ بتطهير فلسطين من وجود الصهاينة

أخبار قصيرة

لن نتوانى عن تقديم دعم حاسم للمقاومة

أصدر الحرس الثوري بياناً بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لجريمة مستشفى المعمداني في غزة، وقال: لن نتوانى في تقديم دعم حاسم للمقاومة الإسلامية. واعتبر حرس الثورة، في بيانه، فبركة الصهاينة للمشاهد الكاذبة بهدف ارتكاب الجرائم بحق شعبي فلسطين ولبنان "خدعة كبيرة لإضفاء الشرعية على ممارساتهم غير القانونية وغير الإنسانية". وجاء في جزء من هذا البيان: بعد مرور عام على الجريمة الكبرى للكيان الصهيوني الوحشي في قصف مستشفى المعمداني في غزة، التي أسفرت عن استشهاد وإصابة مئات الأبرياء الذين كانوا يتلقون العلاج أو لجأوا إلى هذا المركز الطبي، فإن تذكر هذه الجريمة البشعة يثير مشاعر الحزن والأسى لدى الإنسانية. وأكد البيان أن جريمة الهجوم على المستشفيات المليئة بالنساء والأطفال الأبرياء والجرحى والمرضى ستبقى نقطة تحول في سجل الجرائم الصهيونية ضد الإنسانية، وستظل وصمة عار في تاريخه وتاريخ داعميه.

الخارجية الإيرانية تستدعي السفير المجري

استدعت الخارجية الإيرانية، يوم أمس، السفير المجري لدى طهران، على خلفية فرض الاتحاد الأوروبي لعقوبات جديد على شخصيات إيرانية. وحضر مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية، اللقاء مع السفير المجري؛ حيث أبلغه احتجاج إيران الشديد، وأكد بأن الأساليب اللاقانونية والسرية المتمثلة في فرض الحظر على الجمهورية الإسلامية مرفوضة بامتياز وغير مجدية. كما تم التأكيد على أن "التعاون الدفاعي والعسكري للجمهورية الإسلامية الإيرانية مع سائر البلدان، هو إجراء قانوني ويأتي في سياق الدفاع عن المصالح والأمن القومي الإيراني، وليس من القضايا التي يسمح لأطراف أخرى التدخل فيها".

تشييع حاشد للشهيد نيلفروشان في مدينتي مشهد وقم المقدستين

أقيمت مراسم تشييع مُهيبة للمستشار في حرس الثورة الاسلامية الشهيد اللواء عباس نيلفروشان في مدينتي مشهد وقم المقدستين بحضور المسؤولين العسكريين والرسميين وأسر الشهداء العظام ووفود شعبية.

وانطلقت مراسم التشييع صباح الأربعاء ١٦ تشرين الأول/أكتوبر بحضور محافظ خراسان الرضوية والمدراء العامين والقادة العسكريين وحشود شعبية وفيرة، وذلك من ساحة البسيج باتجاه مرقد الإمام علي الرضا(ع) في مشهد المُقدّسة.

وبدأت الحشود الغفيرة من أهل مدينة مشهد بالتجمع منذ ساعات الصباح الأولى للمشاركة في مراسم التشييع الوداعية للشهيد اللواء نيلفروشان، بحيث حفظت هذه الحشود بجثمان الشهيد مرددة شعارات "لبيك يا حسين" و"حيدر حيدر"، كما نثروا الزهور على جثمانه الطاهر.

ورفعت جموع المشيعين أعلام الجمهورية الإسلامية الإيرانية وحزب الله لبنان وفلسطين، ولافتات كتب عليها "الموت لأميركا" و"الموت لإسرائيل"، وصور قائد الثورة الإسلامية والشهداء السيد حسن نصرالله، والقائد اللواء الحاج قاسم سليماني، واللواء نيلفروشان، وهتفت بشعارات: "الموت لأميركا، الموت لإسرائيل، والموت للصهاينة".

كما أقيمت أيضاً مراسم تشييع وداعية يوم الأربعاء في مسقط رأس الشهيد في مدينة إصفهان، بحيث يوارى الثرى هناك بعد ظهر اليوم الخميس ١٦ تشرين الأول/أكتوبر.

كما أقيمت مراسم تشييع حاشدة للمستشار الكبير في حرس الثورة الاسلامية الشهيد اللواء عباس نيلفروشان في مدينتي كربلاء المقدسة والنجف الأشرف بالعراق يوم الإثنين الماضي.

عراقجي يلتقي ملك الأردن وسيزور مصر وتركيا

إيران والأردن يؤكدان على إرساء السلام ووقف العدوان الصهيوني

الوفاق- وصل وزير الخارجية عباس عراقجي، أمس الأربعاء، إلى العاصمة الأردنية عمّان على رأس وفد رفيع المستوى، وذلك مواصلة لجولته الإقليمية للتباحث والتشاور مع المسؤولين الأردنيين حول الأوضاع في المنطقة، وذلك في ضوء تحرّك دبلوماسي إيراني مُكثّف يأتي على وقع تردّي أوضاع المنطقة وتعنّت العدو الصهيوني في إجرامه بحقّ الشعبين الفلسطيني واللبناني، وتشمل جولة عراقجي الحالية كلّاً من الأردن ومصر وتركيا.

ردّ إيران على أيّ مغامرة من الكيان الصهيوني سيجعله يندم

والتقى عراقجي، الاربعاء، مع الملك عبدالله الثاني ملك الأردن، وتبادل الطرفان الآراء حول أهم القضايا والتطورات الإقليمية. وقبل هذا اللقاء، اجتمع عراقجي مع نظيره الأردني أيمن الصفدي في العاصمة عمّان، حيث عرض وجهات نظر ومواقف إيران بشأن التطورات في غزة ولبنان.

وجرى خلال هذا اللقاء البحث حول رغبة الجانبين في تطوير العلاقات الثنائية ومناقشة التطورات الراهنة في المنطقة.

واستعرض عراقجي الوضع الحرج الذي تمرّ به المنطقة نتيجة استمرار الكيان الصهيوني في الإبادة الجماعية في غزة وعدوانه الواسع على لبنان، وشدد على ضرورة العمل الجماعي من قبل دول المنطقة لوقف آلة الحرب الصهيونية ومنع توسّع نطاق الحرب، وحماية استقرار وأمن المنطقة بما يخدم شعوبها.

ضرورة وقف قتل الأبرياء

بدوره، أعرب وزير الخارجية الأردني، عن قلقه البالغ إزاء تدهور الأوضاع الأمنية في المنطقة، وأكّد موقف بلاده من ضرورة وقف قتل الأبرياء في فلسطين ولبنان، فضلاً عن وقف العدوان على لبنان ومنع المزيد من عدم الاستقرار في المنطقة. كما أكد الجانبان على أهمية تعبئة دول المنطقة والمجتمع الدولي لمساعدة النازحين في غزة ولبنان وسوريا.

من جانبه، كتب المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، عن لقاء وزير الخارجية الإيراني مع نظيره الأردني: "فور وصوله إلى عمان إلتقى الدكتور عراقجي بنائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي؛ حيث استعرض الجانبان العلاقات الثنائية، كما ناقشا آخر التطورات في المنطقة في ظلّ تفاقم جرائم واعتداءات الكيان الصهيوني في غزة ولبنان، وأكّدا على ضرورة وقف الانتهاكات الصهيونية لحماية السلام في المنطقة".

ويعتبر الأردن الوجهة السابعة لجولات وزير الخارجية الإقليمية تماشياً مع استمرار الجهود الدبلوماسية الإيرانية لوقف العدوان الصهيوني في المنطقة.

وأجرى عراقجي خلال الأيام الماضية ثلاث جولات إقليمية شملت لبنان وسوريا وقطر والعراق والسعودية وسلطنة عمان وبحث مع سلطاتها الأوضاع وتطورات الأحداث في المنطقة.

تحذير آخر للكيان الصهيوني

كما أكّد وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مساء الثلاثاء، خلال اتصال هاتفي تلقاه من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش: إن ردّ إيران على أيّ مغامرة من الكيان الصهيوني سيجعله يندم.

وأشار عراقجي، خلال هذه المباحثات، إلى الوضع الإنساني الكارثي الناجم عن استمرار الإبادة الجماعية في غزة والاعتداءات التي يشنّها الكيان الصهيوني على لبنان، وطلب من الأمين العام للأمم المتحدة استخدام جميع قدرات هذه المنظمة الدولية لوقف جرائم واعتداءات الكيان الصهيوني، وإرسال المساعدات الإنسانية إلى لبنان وغزة.

وجدد عراقجي موقف إيران المبدئي بشأن ضرورة الحفاظ على السلام والاستقرار في المنطقة، وأكد أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، رغم جهودها الشاملة لحماية السلام والأمن في المنطقة، مستعدة تمامًا للرد الحاسم والذي يبعث على الندم على أي مغامرة من قبل الكيان الصهيوني. كما شدد على أن مسؤولية عواقب زيادة انعدام الأمن في المنطقة تقع على عاتق هذا الكيان وداعمه الرئيسي، أي الولايات المتحدة الأمريكية. كما تبادل الجانبان وجهات النظر حول الأوضاع في اليمن والوضع الإنساني في هذا البلد.

تحذير وزير الخارجية الايراني تجدّد أيضاً خلال مباحثاته مع نظيره الفرنسي جان نويل بارو، حيث أكد في اتصال هاتفي أجراه مع نويل بارو على ضرورة وقف هجمات الكيان الصهيوني على لبنان، وحذّر من مغبّة أي مغامرات جديدة للكيان الصهيوني في المنطقة.

ولفت عراقجي إلى الوضع المزري للنازحين، ودعا إلى تذليل العقبات التي يضعها الكيان الصهيوني وإرسال المساعدات الإنسانية الدولية للنازحين.